10889 ـ السنة القبلية للظهر ثنتان أم أربع

السؤال

هل السنة القبلية لصلاة الظهر ركعتين أم ركعة واحدة ؟ وهل ورد خلاف بين العلماء حول ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا بد أنك تقصد ، هل السنة القبلية لصلاة الظهر تسليمة أو تسليمتان ، لأن الركعة الواحدة وتر ، وليس هناك شيء من الصلوات وتراً إلا صلاة المغرب ، والوتر في الليل .

فالجواب : ورد في بعض الأحاديث أن سنة الظهر القبلية تسليمة واحدة (ركعتان) كما في حديث ابن عمر في الصحيحين .

وورد في بعضها أنها تسليمتان (أربع ركعات) كما في حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم .

فالمرء مخيّر بين هذا وذلك ، ولكن ذهب بعض أهل العلم إلى أنه إن صلاها في بيته فالأولى أن يصليها أربع ركعات في تسليمتين ، وإن صلاها في المسجد فركعتان (تسليمة واحدة) .